

الفصل السابع

الأنشطة الفنية المناسبة

لأطفال الروضة ودور المعلمة في تنفيذه

تعتمد الأنشطة الفنية في الأساس علي تجهيز ركن الفنون بعدد متنوع من الخامات ، بحيث يمكن للطفل أن يعمل من خلالها . وتشتمل الأنشطة الفنية في الروضة علي ما يلي :

١- التلوين :

يجب أن تكون موضوعات التلوين مشوقة وجذابة ومناسبة لمستوي نمو الطفل ، وأن تكون مساحة الصورة المراد تلوينها كبيرة ومناسبة ، لتعطي للطفل حرية الحركة في التلوين .

وتتطلب أنشطة التلوين حوامل أو أسطح أفقية ، وأنواع مختلفة من الورق : ورق أبيض ورق ملون - ورق جرائد. كذلك تتطلب أنشطة التلوين خامات مختلفة كالقطن ، القماش الاسفنج ، الخيوط ، الريش ، الفرشاة ، شفاطات العصير ، الأقلام الشمعية ، الأقلام الخشبية الملونة ، أقلام الفلوماستر، الألوان المائية .

٢- الرسم :

والرسم إما حر أي تترك لكل طفل الفرصة لكي يرسم ما يريد أو مقيد حيث تطلب المعلمة من الأطفال رسم موضوع معين .

ويمكن أن يستخدم الأطفال في الرسم ألوان الشمع ، الأقلام الخشبية الملونة ، ألوان الفلوماستر، الطباشير الملون ، الألوان المائية .

ويمكن أن يقوم الأطفال بالرسم علي الرمل ، والرسم بالأصابع بعد غمسها في

مخلوط ملون

٣- أنشطة القص واللصق :

وفي هذه الأنشطة يمكن استخدام خامات متعددة ، منها :

أ- أوراق القص واللصق العادية :

ويمكن ترك الحرية للأطفال لكي يقصوا الأشكال التي يريدونها ويصنعوها ثم يقومون بلصقها علي الورق أو أن تكون الأوراق مقصوصة بأشكال محددة ويقوم الأطفال بلصقها علي الورق .

ب- الاسفنج المسطح الملون الخاص بالمطابخ ، حيث يتم قصه بأشكال مختلفة ، ويقوم الأطفال بلصقه علي سطح اللوحة الوبرية

ج- يمكن استخدام الأشكال المرسومة علي ورق مقوي

ث يقوم الأطفال بقصها ولصق خلفه ورق صنفرة ، ثم يقومون بلصقها علي سطح اللوحة الوبرية .

٤- التشكيل :

وهناك طرق مختلفة للتشكيل ، فقد يكون باستخدام الصلصال أو العجين الأبيض والملون أو الطين أو عجينة الورق ، التشكيل بالخضروات والفواكة .

وقد يحتاج الطفل في هذا النشاط إلي الاستعانة ببعض الخامات المساعدة مثل :

الشفاطات ، دبابيس الضغط ، زراير ، ريش الطيور ، علب الكبريت ، عود الثقاب .

٥ - الأشغال الفنية :

كعمل دمية من الجورب ، وكروسي وسيارة من علب الكبريت الفارغة ، وأشكال

هندسية وأشكال حيوانات وطيور من الورق المقوي .

٦ - الطباعة علي الورق أو القماش :

وهنا يتم طبع أشكال مختلفة علي الورق أو القماش باستخدام البطاطس ، أو ورق الشجر أو ريش الطيور أو غيرها ، علي أن تعود المعلمة الأطفال علي ارتداء ملابس خاصة وقت النشاط الفني حتي لا تلتخ الألوان ملابسهم .

* أهمية الأنشطة الفنية للأطفال :

- ١- تحقق الأنشطة الفنية نمواً في الشخصية وزيادة في الاتزان النفسي ، والثقة في النفس والاعتزاز بها ، لما تفجره الممارسة الفنية من طاقات ابتكارية ، وتدريب الطفل علي استخدام الأدوات والخامات المختلفة البسيطة بطرق فنية يتوافر فيها عنصر الجمال ، فيشرب الطفل وهو يعيش العمل كقيمة ، ويتذوق الجمال الفني ، ويشعر بأنه أكثر قدرة علي التحكم في الأشياء وتطويعها ، وأنه أكثر انجازاً وانتاجاً لما هو نافع ومفيد وجميل .
- ٢- تستخدم الأنشطة الفنية أيضاً كمتنفس للدوافع ، وعلاج للتوترات النفسية ، واعادة للتوازن النفسي .
- ٣- كما تعتبر الأنشطة الفنية وسيلة للنمو الاجتماعي ، فهي تدرب الأطفال علي الأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين واحترام آرائهم ومشاعرهم .
- ٤- وتعتبر الأنشطة الفنية أيضاً وسيلة للنمو العقلي وتنمية مفاهيم الأطفال حول الخامات وخصائصها ، كما أنها تزيد من معرفتهم بالمصطلحات الفنية .
- ٥- أن زيادة استخدام الطفل لأصابعه في الرسم والتلوين والتشكيل وغيرها من الأنشطة الفنية ، تؤدي إلي زيادة تحكمه العضلي الذي يفيد مستقبله في الكتابة .

٦- تحقق الأنشطة الفنية نمواً في المهارات الفنية والقدرات الابتكارية للطفل ، كما تنمي لديه الإدراك الحسي والقدرة علي التعبير باستخدام يديه وأصابعه ،

وتشعره بقيمة نفسه ومكانته حينما يري نتيجة عمله معروضة علي الآخرين .

* دور المعلمة في تنفيذ الأنشطة الفنية :

١- أن تهيئ المعلمة للطفل الظروف الملائمة لممارسة نشاطاته الفنية التي يختارها بنفسه مع اتاحة الفرصة لكل طفل كي يحقق بعض النجاح يومياً ، بتقديم المساعدة له فيما يحتاج اليه ، وتشجيعه وتعزيز عمله .

٢- أن توفر المعلمة للطفل الوقت الكافي لممارسة نشاطه الذي يحبه ، ولا تتعجله

٣- أن توفر المعلمة أنواعاً مختلفة من الخامات، ليختار الطفل من بينها النوع الذي يحتاج إليه.

٤- لا تتدخل المعلمة في أسلوب تعبيره ، بل تمنحه فرصة كاملة للتعبير وفق ما يري ويتخيل ، فدور المعلمة هو مساعدة الطفل علي الابتكار بطريقته وبالشكل الذي يراه وليس الشكل الذي تراه المعلمة .

٥- أن تطلب المعلمة من الطفل أن ينظف مكانه ويعيد الأدوات إلي مكانها ، بعد انتهائه من النشاط .

* أمثلة لأنشطة فنية مناسبة لأطفال الروضة :

نشاط (١) :

الهدف من النشاط :

أن يلون الطفل الصور دون الخروج عن حدودها .

الوسائل : صور غير ملونة ، ألوان مائية ، فرش ، بلنات.

مكان النشاط : غرفة النشاط .

خطوات النشاط :

- تسأل المعلمة الأطفال عن أنواع الألوان التي يعرفونها
- ثم تعرض عليهم نماذج منها ، وتطلب منهم ذكر اسم كل نوع.
- توزع المعلمة علي الأطفال بلبات بها ألوان مائية مختلفة ، وتطلب من الأطفال أن يسموا الألوان التي في كل جزء من بلتة الألوان .
- ثم تقدم لكل طفل فرشاة وصورة أو رسمة قامت بإعدادها ، وتطلب منه تلوينها . وفي هذه الخطوة تدرّب الأطفال علي مسك الفرشاة بطريقة صحيحة ، وكيفية وضعها في البلته والتخلص من قطرات اللون الزائدة في الفرشاة ثم التلوين وعدم الخروج عن حدود الصورة أو الرسمة .
- بعد أن ينتهي الأطفال من التلوين توضح لهم المعلمة كيفية تنظيف فرش الألوان والاحتفاظ بها ، حتي لا تتلف .

نشاط (٢) :

الهدف من النشاط :

- أن يرسم الطفل نوع واحد من الفواكه التي يحبها .
- الوسائل : ألوان فلوماستر ، كراسات رسم ، صور لبعض الفواكه ..
- مكان النشاط : ركن الفنون بغرفة النشاط .

خطوات النشاط :

- توزع المعلمة علي الأطفال بعض ألوان الفلوماستر صور لبعض الفواكه ، وتطلب منهم تسميتها ويذكرون ألوانها .
- تطلب المعلمة من كل طفل أن يختار الفاكهة التي يحبها ، ثم يرسمها ويلونها .
- تناقش المعلمة كل طفل في الرسمه التي رسمها .

نشاط (٣) :

الهدف من النشاط :

أن يشترك الأطفال في تلوين لوحة مرسومة .

الوسائل : ألوان فلوماستر ، لوحات مرسومة .

مكان النشاط : غرفة النشاط .

خطوات النشاط :

- تقسم المعلمة الأطفال إلي مجموعات ، وتقدم لكل مجموعة لوحة مرسومة ومجموعة ألوان فلوماستر .

- تطلب المعلمة من كل مجموعة أن تتعاون مع بعضها في تلوين اللوحة ، حيث يتولى الأطفال بأنفسهم تقسيم العمل عليهم ، ويقوم كل واحد منهم بتلوين الجزء المحدد له أو الذي اختار تلوينه .

- تلاحظ المعلمة الأطفال ، وتشجعهم علي التعاون مع بعضهم البعض ، مع التأكيد عليهم بعدم الخروج عن حدود كل شكل في اللوحة .

نشاط (٤) :

الهدف من النشاط :

أن يبني الطفل بيتاً باستخدام المكعبات .

الوسائل : مكعبات .

مكان النشاط : غرفة النشاط - ركن الفنون .

خطوات النشاط :

- تقدم المعلمة لكل طفل مجموعة من المكعبات ، وتطلب منه أن يبني بيتاً .
- يمكن للمعلمة أن تحدد نمط معين للبيت أو تترك حرية ذلك للأطفال ، وتتدخل المعلمة عند الضرورة فقط .
- تلاحظ المعلمة الأطفال أثناء النشاط ، وتشجعهم، وتعزز ما قاموا به من أعمال .
- ويمكن أن تقسم الأطفال إلي مجموعات وتقدم لكل مجموعة من الأطفال مجموعة من المكعبات ، وتطلب من كل مجموعة أن تتعاون في بناء البيت . ثم تقوم بتقييم عمل كل مجموعة وتعزز .

نشاط (٥) :

الهدف من النشاط :

أن يشكل الطفل نماذج لبعض الحيوانات أو الطيور باستخدام الصلصال أو العجين أو الطين .

الوسائل : صلصال أو عجين أو طين .

مكان النشاط : ركن الفنون بغرفة النشاط .

خطوات النشاط :

- تقدم المعلمة للأطفال نماذج للحيوانات أو الطيور ثم تسألهم عن أسماء هذه الحيوانات أو الطيور .
- تقدم المعلمة لكل طفل قطعة من الصلصال أو العجين أو الطين علي حسب الخامة المتوفرة لديها .

- تطلب المعلمة من كل طفل أن يختار حيوان أو طائر ويقوم بتشكيل نموذج مشابه له بالصالصال أو الخامة المقدمة له .
- تطلب المعلمة من الأطفال أن يغسلوا أيديهم جيداً بعد انتهاء العمل .

نشاط (٦) :

الهدف من النشاط :

أن يضع الطفل حبات الخرز في الخيط .

الوسائل : حبات خرز ملونة ومختلفة في الحجم - خيوط .

مكان النشاط : ركن الفنون بغرفة النشاط .

خطوات النشاط :

- تقدم المعلمة للأطفال حبات من الخرز الملون ، وتسألهم :

ما هذا ؟ ثم تسألهم عن ألوان الخرز .

- تقدم المعلمة لكل طفل خيط وتطلب منه لضم الخرز في الخيط .

- يمكن للمعلمة أن تقدم للأطفال عقد من الخرز له ترتيب لوني معين ، وتطلب

من كل منهم عمل عقد مماثل .